

مقدمة موضوع عن التسول

لقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان وميزه بالكرامة عن سائر المخلوقات، فجعل كل الكائنات وكل ما في هذا الكون مسخرًا لخدمته، غير أن العديد من الظواهر السلبية كالتسول تأتي لانتزاع هذه الصفة وخلع هذه الميزة عن الإنسان، فنجدته يلجأ لهذا النوع من الأعمال بسبب قلة ذات اليد وانعدام الحيلة أو طمعًا واستغلالًا للناس، ما يجعلنا نحرص على فهم هذه الظاهرة وسبب انتشارها.

اسباب انتشار ظاهرة التسول

إن التسول كظاهرة يفهم على أنه طلب الرزق من خلال استجداء الناس وكسب تعاطفهم من خلال المظهر الرث والمسكنة، وقد لازمت هذه الظاهرة المجتمعات الإنسانية منذ القدم، فالفقراء منتشرين في كل عصر وفي كل زمان ومكان، إلا أن بعض الفقراء تنعدم حيلتهم ولا يجدون مخرجًا لما هم فيه إلا بالتسول، وقد يفهم هذا السلوك منهم على أنه مرفوض، إلا أن ما لا يمكن تقبله هو امتهان بعض الناس للتسول واتخاذهم على أنه أحد أشكال العمل، فتجدهم لا يسعون في طلب الرزق الكريم بالعمل الجاد وبذل الجهد بل يلجؤون للتسول حتى لو فيه إهانة للكرامة.

اثر التسول السلبية

إن للتسول العديد من الآثار السلبية التي تنعكس على المجتمع ككل وليس فقط علي هو شخصيًا ومن أبرز هذه الآثار السلبية ما يلي:

- عكس صورة سلبية عن المجتمع ككل بانتشار ظاهرة التسول.
- تصبح البلاد التي تنتشر فيها ظاهرة التسول وجهة غير محبوبة من قبل السياح.
- يزيد من استحسان الناس للبطالة واتخاذ التسول كمهنة بديلة وغير متعبة.
- لا يليق بالإنسان الشعور بامتهان كرامته، ومن يعتاد على هذا يصبح سهلاً عليه ارتكاب الجرائم.
- يصعب هذا الأمر على الدولة تمييز المحتاجين الحقيقيين ومساعدتهم.

خاتمة موضوع عن التسول

في ختام هذا الموضوع نؤكد على أن التسول ظاهرة سلبية يجب على الدول مكافحتها ولكن ليس من خلال المنع والعقاب فقط، بل أيضًا من خلال تقديم المساعدات والعلاج لمن هو محتاج لمساعدة الناس على التعفف والامتناع عن التسول وإيجاد فرصة لحياة كريمة.